

حصار الرومان لحمص | قصة الخلافة الراشدة [57]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. الخامسة والسبعين من حلقات قصة الخلافة الراشدة. الحلقة الماضية اتكلمنا فيها في اسئلة يعني اسئلة خاصة متعلقة الفتح. فتح القدس بشكل خاص وفتح الشام بشكل عام وبالفتوح الاسلامية بشكل عام. فيرجعوا لها الحقيقة في بعض الاسئلة اللي هتفسر لنا - 00:00:00

وتوضح لنا الرؤية في قصة الخلافة الراشدة او في التاريخ الاسلامي بشكل عام ووقفنا في اخر الحلقة الماضية على سؤال مهم جدا وهو سؤال الاستفادة العملية للمسلمين من الحوار او الحديث عن الفتح - 00:00:20

اسلامية في بعض الاخوة والاخوات كانوا بيقولوا ان انا لما بستمع الى الفتوح الاسلامية ما بقدرش اطبق الفوائد والعبر لان انا مش قائد ولا عسكري ولا محارب ولا بدخل في معارك فبقول ايه؟ بقول يا جماعة انا باستفيد من التحليل - 00:00:35

العميق لكل موقف استفادة عامة. استفادة يستفيد منها المسلم الكبير والصغير والرجل والمرأة والطبيب والمهندس والتاجر والصانع الاطفال يستفيد من الموقف مع ان الموقف حدس في ارض قتال. الموقف حدس ما بين امير المؤمنين وقائد جيش. الموقف حدس ما بين قائد - 00:00:55

جيش وجندي لكن الموقف ده يستفيد به فكريا وتربويا وعمليا في حياتي كلها. اوعى حد يكون فاهم ان انا غرضي شرح الفتح الاسلامية انك تعرف ان عدد الجيش الاسلامي في موقعة اليرموك كان ثلاثين الف او خمسة وثلاثين الف او اربعين الف على اختلاف الروايات. او عدد - 00:01:19

كان تسعة وثلاثين الف او ثمانية وثلاثين الف ثمانية وثلاثين كردوس او تسعة وثلاثين كردوس او اقل. مش دي التفاصيل اللي حضرتك تقف عندها. انا عايزك تقف على المحطة - 00:01:39

الفكرية والتربوية والعقائدية والاخلاقية التي كانت موجودة في عملية الفتح. مسلا لما اجي اتكلم على قضية الايمان بان الامور بيد الله عز وجل قضية ان خالد بن الوليد مقتنع ان النصر من عند ربنا سبحانه وتعالى. قضية ان عمر بن الخطاب بينه الجيش على ان دائما يرتكنوا على الله عز وجل على قوتهم وعددهم - 00:01:49

الكلام ده ما يفيدكش في حياتك العملية. يعني لما اقول لك هذا الكلام ما تبقاش مقتنع ان ما شاء الله وكان ومن لم يشأ لم يكن في قضية من القضايا البعيدة - 00:02:12

تماما عن ميادين المعارك او اراضي الحروب. تفيدني طبعاً يفيدني ان انا افهم ان كل شيء بايد ربنا سبحانه وتعالى وان النصر من عند الله وان التوفيق من عند الله وان الرزق من عند الله وان كذا وكذا وكذا ان الله ملك الكون. انا بقول لك الكلام ده احيانا نظريا. باقول لك الاية القرآنية - 00:02:22

او الحديث النبوي او القاعدة الفقهية او المنطلق العقائدي بقول لك الكلام ده نظري محتاج له تطبيق عشان اقدر استوعبه زي ما ربنا سبحانه وتعالى مسلا هنا في القرآن الكريم كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله. والله مع الصابرين. هل ذكر الله عز وجل هذه الحقيقة مجردة من القصة؟ لا حكي لي قبلها القصة - 00:02:42

طالوت وحربه لجالوت وقصة قتل داود عليه السلام لجالوت وان العدد القليل دا اللي موجود في القصة دي تحديدا انتصر على العدد الكبير. فانا خدت قصة تدعم النص اللي موجود فازددت - 00:03:03

يقينا وازدادت عقيدتي قوة. انا برضو لما بحكي لك اليرموك. بتزداد يقين في ان الله قادر على كل شيء وان الله ناصر المؤمنين ده

بيديك قناعات تربوية وفكرية وعقائدية تفيدك في حياتك كلها - 00:03:23

لما اكون انا في حياتي بقى كلها بتعامل بهذا المنطلق وعارف ان الرزق من عند الله عز وجل وان النصر من عند الله عز وجل وان التمكين والتوفيق عزة والمجد واكلوا من عند الله عز وجل تفرق معي في شركتي تفرق معي في اسرتي في البيت تفرق معي في معيلى بتفرق معي في الشارع بتفرق معي في النادي - 00:03:41

بتفرق معايا في كل المواقف مش لازم اخش موقعة عشان اعرف ان ربنا هو الناصر. او ان ربنا هو الرازق. فاوعى تاخذ الفتوح الاسلامية اللي بنشرحها على ان هي مواقف عسكرية افصل بها حركة الميمنة وحركة الميسرة والمقدمة والمؤخرة وازاي اتحطت الخطة - 00:04:01

العسكرية. ده جانب صغير جدا جدا من الفتوح الاسلامية. الفتوح الاسلامية بتعرفك قيمة الدنيا في عيون الصحابة وفي عيون المسلم الصادق الدنيا حجمها قد ايه؟ لما واحد يطلع يسبب بلده شهر واثنين وثلاثة وسنة واثنين سنة ونص - 00:04:21

حاصلين تستر طب ده مش تجرد لله عز وجل سنة. انا في حياتي ما اقدرش افرغ بقى ازا كنا هم قدروا يتفرغوا سنة ونص. ما اقدرش افرغ ساعة ساعتين ازور فيها - 00:04:41

ازور فيها آآ يعني آآ صديق في الله اخ في الله ما اصرفش ساعة ساعتين اعلم فيها حد قرآن طبعا ما صرفش ساعة ساعتين اراعي فيها اسرة فقيرة محتاج اصرف وقت زي ماما صارف وقت اه ما فيش موقعة دلوقتي. بس ما اتعلمتش انت الدرس ده ان في ناس فرغت من وقتها سنة وسنة ونص للجهد في سبيل الله. وانت الحمد - 00:04:54

ربنا يعني حطك في وسط اسهل اسهل احنا ما بنطلبش منك انك انت تطلع تستر ولا تطلع الشام ولا تطلع ده انا بقول لك يعني اصرف ساعتين ثلاثة لخدمة المسلمين في الارض - 00:05:19

دعوة ولا خدمة مادية ولا خدمة اجتماعية ولا مواساة حتى اللي حزين ولا انا بتعلم الكلام ده كله من الفتوح بتعلم قيمة الدنيا بقياس للآخرة. بتعلم قيمة الأمانة. اما اشوف انا ازاى الناس بتعف عن مال الدولة في - 00:05:34

الحروب في المعارك سيدنا عمر لما يشوف الغنائم يقول ان قوما ادوا هذا لقوم ذو امانة. ما استفدش انا من كده دي امانة اهو الناس في ايديها فلوس الدولة وبتراعيها وبتحافظ عليها لدرجة ان عمر نفسه منبهر بامانة الناس. لازم انا اخش موقعها - 00:05:55

خد غنائم عشان اثبت هذه الامانة لا ما انا ممكن اثبت الامانة دي في شركتي او اثبتها في وزارتي اللي بشتغل فيها تبع الحكومة وزارة التموين في وزارة وزارة الزراعة في وزارة الصحة ازاى بحافظ على مالها زي ما هؤلاء حافظوا على اعمال الدولة في هذه الموقعة دي دروس من اه من - 00:06:15

السطوح الحقيقة الناس اللي بتزن ان كلامنا عن الفتوح الاسلامية هو كلام يعني غير قابل للتطبيق العملي نسمي نحدده النزرة قوي. لأ وسع المدارك واستفد من المواقف استفادة شاملة شوف فكر خالد بن الوليد في الدنيا وفي الآخرة وفي التعامل مع الناس شوف تعامل المسلمين مع بعضهم البعض شوف ازاى خالد ابن الوليد بيمدح - 00:06:35

ابا عبيدة في موقف اتعزل فيه خالد يعني المفروض ان انا اكون زعلان من اللي جاي ورايا ده وهنحق عليه ونقل عليه لم يمدحه هذا امين الامة شوف ازاى ابو عبيدة بيمدح خالد هذا سيف الله. فهذا الموقف انا العلاقات بينا شكلها ايه؟ لما في واحد - 00:07:05

بيتعين ريس على واحد وانت كنت طمعان في الكرسي ده العلاقة بينكم زي ما هي كويسة كده وسلسة زي ما كانت ما بين خالد وابو عبيدة ولا فيه شقاق وخلاف وعراق وخصام وبعد وتفاقر بين المسلمين عشان دنيا وعشان منصب او عشان كرسي - 00:07:28

بصي دي كلها مش دروس. دي دروس تربوية في غاية الاهمية. واجمل ما فيها انها عملية. يعني ايه عملية؟ يعني في ناس طبقوها. ودي فايده التاريخ فاقص القصص لعلمهم يتفكرون. فانظروا الى الامر بهذه النظرة الواسعة هتلاقوا في كل - 00:07:48

لموقف من مواقف الفتوح فايده تقدر تطبقها في بيتك. سيبك من التفاصيل زي ما قلنا العسكرية واسماء القادة في اليمين والشمال الكلام ده كله ده كلام قصير قوي في الحلقة وانا الحقيقة لا احرص في الحلقات على الدخول في التفاصيل والتفاصيل موجودة. يعني انا لما تراجعوا دروس الفتوح الاسلامية ديت - 00:08:10

مش هتلاقوا ان انا مهتم قوي بتفصيل المعركة والقتال وده قتل كم واحد واشترك يعني في المعركة من امتى لامتى وان ايمانها عملت ايه وميسرة عملت ايه؟ هتلاقي الكلام ده كلام عابر بالقياس الى المنظومة الكاملة اللي بنتكلم عليها. لكن الكلام التفصيلي ده موجود وهيستفيد من - [00:08:29](#)

على فكرة العسكريين بقى فعلا بس انا لان عارف انا ما بتكلمش عسكريين مش مهتم ان انا اخوض في هذه التفصيلات وهي موجودة ومفيدة ومهمة وقلنا ان كان نظريات خالد ابن الوليد العسكرية او معاركه بتدرس في الكليات العسكرية. من هزه من هذا المنزور بقى من منزور الخطة والحرب والرؤية - [00:08:49](#)

الاستراتيجية وعندها الكلام ده كله انا مش طالبه من المشاهد او المشاهدة اللي هو ما هواش شغال في الجيش. فالكلام ده كله مش طالبه مني عشان كده ما يخشش في - [00:09:09](#)

اصيله يعني. فمهم جدا جدا ننزر الى الفتوح من هزه الوجهة. في سلبية اخرى ممكن تنتج وانا معكم فيها انك اظن ان حياة الصحابة حب بس. لا هي حياة متكاملة لكن زي ما قلت في الحلقة اللي فاتت انا بضطر ان انا اجيب كل الحروب مع بعضها وافوتهم مع بعضها - [00:09:19](#)

عشان تفهم القصة على بعضها. لكن دخل بقى معه الحياة الاسرية والحياة الاجتماعية والحياة الاقتصادية والتجارية والسوق والترفيه وادخله معهم في خليط هتلاقي الامور ان شاء الله وضحت وده هيظهر لنا في الحلقات المتأخرة شوية في قصة الخلافة الرشيدة لان - [00:09:39](#)

على تفاصيل حياة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه كخليفة في داخل المدينة زي ما قلنا قبل كده هنتكلم على تفاصيلها في حلقات قادمة ان شاء الله رب العالمين - [00:09:59](#)

المفروض دلوقتي ادخل اشرح لكم ايه اللي حصل بعد فتح القدس لكن في سؤال اخير عابر بسرعة برضه عن الحلقة الماضية لما اتكلمنا عن المسجد الاقصى في ناس طلعت على كوبري - [00:10:09](#)

بيت الصخرة مسجد قبة الصخرة ايه قيمة نزلة قبة الصخرة المميزة عن بقية المسجد الاقصى. اما اقول لكم ما فيش قيمة مميزة ما فيش افضلية معينة للبقعة اللي فيها الصخرة اللي اتبنت حوالها مسجد قبة الصخرة عن بقية المسجد الاقصى. الصلاة بخمسية - [00:10:19](#)

تلتصت صلاة في اي مكان في المسجد الاقصى كله. في المساحة المستطيلة دي كلها سواء في المسجد القبلي او في صلى المرواني. او في مسجد قبة الصخر او في مسجد النساء او في مسجد المغاربة كل دولت جوة المسجد الاقصى. الصلاة فيها كلها واحدة. ما فيش عندنا - [00:10:39](#)

اي شيه في السنة يدفع الناس الى الذهاب الى هذه البقعة تحديدا اللي فيها الصخرة التي ربط فيها الرسول عليه الصلاة والسلام البراق. وهو وفي رحلة الاسراء والمعراج. ما فيش - [00:10:59](#)

فبالتالي ننزر الى هذا المكان زي النظر الى بقية الاماكن. والناس عملت عليه هالة اسطورية غير حقيقية. ان ان الصخرة حركت مع الرسول عليه الصلاة والسلام واثار اليها الرسول عليه الصلاة والسلام فوقفت في الهواء معلقة. لكن انت لما بتروح تشوف الزهرة ما تلاقهاش معلقة ولا حاجة. هي متصلة بالارض - [00:11:13](#)

فبرضو الوهم ده مش صحيح. الرواية الغير صحيحة والصخرة في مكانها في في الارض. وما فيش في شيه معلق ولا ولا شيه. واللي بنى القبة بناها في هذا المكان كان عبدالملك ابن مروان بعد زمن آآ عمر ابن الخطاب بفترة يعني في ولاية عبدالملك ابن - [00:11:33](#) مروان آآ في الستينات من من الهجرة بنى هذه القبة حوالين الصخرة ما كنتش مبنية بشكل مسجد. يعني انت لما يعني هي هي البناء زي ما انتم شايفينه كده البناء اللي فوق الصخرة ده صاحب القبة الذهبية المشهور يعني - [00:11:53](#)

ما هواش مبني عشان يكون مسجد اصلا. وما فيهموش مساحة انك انت تصلي فيه. يعني المساحة ما هياش كبيرة مش زي المساجد اللي لازم يكون فيها الصفوف. هو بناء صغير حوالين الصخرة فقط. ما فيش يعني زي ما قلنا وضعية معينة تختلف - [00:12:13](#)

الف عن بقية اجزاء المسجد الاقصى كله على بعضه. ديت ايه؟ ديت بعض المعلومات الخاصة بالمسجد الاقصى. طب نرجع نرجع ثاني بقى لفتوح الشام وفتحنا الحمد لله القدس سنة ستاشر هجرية وهرقل قلنا ان هو ما كانش هيسيب موضوع يعدي من غير محاولة استرداد الشارع - [00:12:33](#)

بالنسبة له قضية الشام ديت قضية انا قعد فيها سبع قرون تقريبا تبع الدولة الرومانية وبالنسبة له الشام كانت مركز مهم جدا جدا من مراكز الثروة. الاراضي الزراعية خصبة ومعادن وتاريخ - [00:12:55](#)

وشعب وجيش وعمق استراتيجي يحمي له الاناضول اللي هي العقرب دار البيزنطيين بالنسبة له مهمة جدا جدا الشام. راحت الشام بس هو مش قادر يسلم بموضوع انها تروح. فهيشغل على ثلاث محاور والثلاث محاور دولت هيخلوا المسلمين هم كمان - [00:13:14](#)
يشتغلوا معه فيهم. يعني ضدهم. المحور الاول هو ترك بعض النقاط الحصينة في ساحل الشام. وقلنا انه ترك ثلاث مناطق يافا وطرابلس في لبنان يافع وقبصرته في فلسطين. وطرابلس في لبنان. اهتم بتحسينهم جدا ووضع فيه محاميات عسكرية قوية. عشان يكونوا نقطة - [00:13:34](#)

للاطلاق بعد ذلك محور ارتكاز يقدر يخرج منه يحارب المسلمين. والنقطة الثانية ان هو اهتم بالجزيرة الفراتية اللي هي المكان من سرات ودجلة وشحن منه قبائل عربية نصرانية كانت بتعيش هذا المكان لحرب المصريين في شمال الشام. فكان بيعمل منها غارات استنزافية على - [00:13:54](#)

الشام. والحاجة الثالثة ان هو قوى الحامية العسكرية الرومانية في مصر. عشان منها بعد كده ينطلق لفتح الشام او استرداد الشام مرة اخرى لصالح الدولة الرومانية. كل واحدة من دولت لها رد فعل عند المسلمين او عند عمر بن الخطاب امير المؤمنين في ذلك الوقت. آآ في التعامل معها بشكل عملي - [00:14:14](#)

وديناميكي متحرك. اول شيء اللي هي المدن الساحلية ركز سيدنا عمر بعد فتح القدس مباشرة على يافا ويافا كانت اضعف المدن الثلاثة قيصريه وياسة وطرابلس. فركز على يافا حصرها المسلمون في سنة سبعتاشر من الهجرة بعد فتح الكرسي بسنة تقريبا وسقطت يافا في يد المسلمين - [00:14:34](#)

ويقال ان اللي قائد الحصار هو عمرو بن العاص وطبعا ده اوقع وفي بعض الروايات بتذكر معاوية ابن ابي سفيان. وحتى لو كان معاوية ابو سفيان في ذلك الوقت هو اللي فتح يافا فهو كان تحت اماره عمرو بن العاص الوالي العام لفلسطين في هذه الحقبة او هذه الفترة - [00:15:02](#)

ففتحت الحمد لله يافا لكن لم يستطع المسلمون فتح قيسرية ولا فتح طرابلس. يبقى ديت اول جزئين كان طبعا هيسعوا لفتحهم زي ما هنشوف مع الاحداث لكن ده كان رد فعل المسلمين على تمركز هرقل في النقاط الثلاثة وقعوا له نقطة من النقاط الثلاثة - [00:15:22](#)

طيب دي اول جزئية. الجزئية الثانية الجزيرة فراتية. احنا بيحي لنا جيوش كل شوية عاملة اغارة على المسلمين من الجزيرة الفراتية. وعاملة قلق آآ شمال الشام وابو عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد موجودين في حمص وكل شوية يجي لهم ايه؟ النوع من الغزو ومن هذه الاماكن. فسيدنا عمر ابن الخطاب - [00:15:42](#)

فقرر ان هو بيعت اغائة للجيوش الشامية تقدر تتحرر او تضم الجزيرة الفراتية الى المسلمين. الجيوش الاسلامية الموجودة في الشام ما عندهاش القدرة ان هي تخرج الى ارض الجزيرة انها تعبر الفرات وان هي - [00:16:02](#)

يتحقق يعني نصر في هذه المناطق. كل اللي قادرين يعملوه انهم يحافظوا على الشام. وطبعا ديت مهمة كبيرة لان الشام ضخم. الشام اربع دول دلوقتي فانت عايز تحافظ على كل هذا وتحافظ على المكتسبات الاسلامية المتحققة في السنوات الماضية فلزام تضع حمايات عسكرية قوية في ارض الشام وبالزات انك قريب من - [00:16:22](#)

الصغرى اللي هي معقل البيزنطيين فوارد ان يجي لك برضو منها مشاكل تانية فالمسلمين بالكاد محافظين على الحدود بتاعة الشام وحمص تتعرض الى ازمات. من ضمن هذه الازمات في سنة سبعتاشر - [00:16:42](#)

هرقل باع الجيش من الجزيرة الفراتية والجيش ده قدر قدر فعلا يحاصر حمص. كانت مشكلة كبيرة جدا. ابو عبيدة ابن جراح وخالد الوليد جوة حمص هم دلوقتي المضروب عليهم الحصار والحصار من الدولة الرومانية. وكان خطر كبير على المسلمين. سيدنا عمر قعد في المدينة بيدرس الاوضاع كلها - [00:16:58](#)

يعني ما شاء الله اللي بيحصل في العراق كذا بيحصل في الشام كذا بينقل قوات من الشام الى العراق وبينقل قوات من العراق الى الشام حسب الزرف العسكري شفنا احنا قبل فتح القدس ازاى نقل بعد اليرموك جيوش المسلمين من الشام الى العراق لنصرة - [00:17:18](#)

مسلمين في العراق في موقعة القادسية. تفتكروا لما قلنا ان قعقاع ابن عمرو التميمي وبعديه هاشم ابن عتبة ابن ابي وقاص اللاتنين تحركوا بجيوش بعد رموك لمساعدة المصريين في العراق. دلوقتي المسلمين في الشام هم اللي محتاجين مساعدة. فبعت للعراق ولاية العراق - [00:17:38](#)

يبعتوا مساعدة للمسلمين. فبعتوا اربع جيوش. العراق بعثت اربع جيوش للشام. ثلاثة منهم متوجهين للجزيرة شف البعد الاستراتيجي او الرؤية بتاعة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. ان هو قال الموقف سياسيا بشكل احترافي كبير - [00:17:58](#)

عارف ان المشكلة جاية من الجزيرة مش جاية من حمص. مش المشكلة في ان الناس متحاصرة حوالين الحبس بس. وجايين منين منين دولت الناس اللي بيحاصروا حمص؟ جايين من جزيرة فراتية مع ان هرقل اللي باعهم وهرقل هناك في في اسيا الصغرى - [00:18:18](#)

لكن هو قاري الكتلة العسكرية اللي حوالين حمص جاية منين؟ فبعد ثلاث جيوش وجمع الجيوش دي في الاخر تحت قيادة عياد ابن غنم بعثهم الى الجزيرة الفراتية لفتحها وضمها وقفل الملف بتاعها. ان انا عاملة لي قلق للمسلمين وبيطلع منها - [00:18:33](#)

استنزافية عليه ولا خلاص خلينا نضم الجزيرة الفراتية كلها للمسلمين وهي متوسطة بين العراق والشام لكن جيوش الشام مش قادرة عليها خلاص هات لهم جيوش العراق وجيوش العراق بعد القديسية استقرت واستريح. لان خلاص الجيش الفارسي انهار وبدأت الدولة تتساقط وصار المهمة في - [00:18:53](#)

اسهل منها في الشام. فبعد ثلاث جيوش. وبعد جيش رابع لحمص. عشان يفك الحصار عنه. والجيش الرابع ده كان على قيادته القعقعة امر التميمي. ما شاء الله! رايح جاي. رحنا من بعد اليرموك. انتزرننا هنا في اليرموك. راح بعته لنصرة ابو سيف في - [00:19:13](#)

في القادسية في العراق انتصر بعد ما خلص انتصاره رجع ثاني رجعه للشام عشان يحقق المساعدة للجيش الاسلامي المحصور في حمص وصل فعلا القوقعة بن عمرو للتمرين لكن قبل ما يوصل القعقاع الى حمص وصلت اخباره ان في جيش اسلامي جاي من العراق - [00:19:33](#)

الى حمص والجيش ده على رأسه القعقعة ابن عمرو التيمية. قرأ المسلمون كده وقرأ كذلك الرومان كده. يعني العيون الرومانية عرفت بقدوم الجيش العراقي. فهم كانوا بالعافية يعني بيطاولوا الحصار مع المسلمين. ومش قادرين يفتحوا المدينة. فلما لقوا ان في كمان اغاسة جاية - [00:19:56](#)

فبدأوا يرفعوا الحصار. لما بدأوا يرفعوا الحصار خرج المسلمون من حمص وحاربوهم. فانتصروا عليه. قبل يوصل القعقاع ابن عمرو الترميمية. فحقق المسلمون النصر. طبعاً النصر فيه غنائم. فجت غنائم كثيرة. الغنائم اربع اخماس - [00:20:16](#)

بيتوزعوا على الجيش وخبز بيروح للدولة. اصدر عمر ابن الخطاب في المدينة المنورة قراره انه يشرك القعقاع ابن عمرو التميمي والجيش في الغنائم مع انهم ما حاربوش. لكن رأوا طبعاً شوفوا العدل والعمق والرؤية - [00:20:36](#)

امانة انت بتتكلم في فلوس ضخمة. اموال هتوزع على الناس. فرأى ان الجيش الروماني لم يرفع حصار عن حمص الا بعد ان علم بقدوم الجيش العراقي. فصار الجيش العراقي القادم على رأسه القعقعة ابن عمرو التميمي سبب في انتصار - [00:20:56](#)

مسلمين كمان رفع المعنويات عند ابي عبيدة وخالد ابن الوليد والجيش الاسلامي الموجود في حمص رفع المعنويات بان في جيش عراقي جاي ينصرهم. فده قوة في المعركة. فاعتبر ان احد اسباب النصر في المعركة مع انهم لم يشاركوا في المعركة. اعتبر ان ده

مشاركة. وبالتالي اشركهم في - 00:21:16

غنيمة وزع الغنيمة على عدد الجيش كله بقى شامل الجيش الحمصي اللي هو حارب الرومان وشامل كمان جيش القعقاع ابن عمرو التميمي. وطبعا الكلام ده له مستند من السيرة نبويا الرسول عليه الصلاة والسلام في موقعة بدر اشرك اناس لم يشاركوا في موقعها اما ان هو كان عنده النية انه يخرج وما خرجش زي عثمان ابن - 00:21:36

احسن كان عنده النية انه يخرج في بدر وما خرجش لانه كان يمرض ابنة الرسول عليه الصلاة والسلام زوجته آآ كانت مريضة آآ سيدة رقية ومضطر ان هو ما يخرجش بقى انه كان مجهز عدته كلها انه يخرج لما انتصر المواسير في بدر وجابوا غنائم وزع اعطى - 00:21:59

وساهم بهذه السهم لعثمان ابن عفان على انه مشارك مع انه ما شاركش في موقعه. واعطى اسهم ايضا لاولئك الذين وظفوا في وظائف معينة تفيد الجيش الاسلامي لكنه ما شاركش في القتال. زي ناس مسلا عيون بتراقب الاوضاع فبعثهم لاماكن بعيدة عن بدر تراقب الجيش المكي او تراقب اذا كان فيه - 00:22:19

المدد جاي بعث ناس عشان آآ يقوموا ببعض المهام القيادية في بعض القبائل المسلمة حوالين بدر اشتراكهم في الغنائم مع انهم لم يشاركوا فعليا في القتال. وديت رؤية واسعة من القائد العسكري وتطبيق نظام عدل رائع. بتتعلم منه كثير - 00:22:39
فده اللي عمله سيدنا عمر. سيدنا آآ ابو عبيدة ديت برضه نقطة احب ان انا اقف عليها في الحلقة لما لقي المسلمين محصورين في حمص بعث لعمر بن الخطاب وقال له احنا محصورين ومحتاجين مدد وسيدنا عمر بعث لقعقاع ابن عمرو التميمي انه يطلع الى فك الحصار او مساعدة المدير فك الحصار - 00:22:59

رسالة ابي عبيدة الى عمر ابن الخطاب ليستغيث بالمسلمين لكي يذهبوا لنصرته في في حمص رسالة مهمة جدا. بيقول له ايه في الرسالة بتاعة ابي عبيدة لعمر بيقول له سلام عليكم اما بعد فان الله قال شف الرسالة بتقول ايه. فان الله قال انما الحياة الدنيا لعب - 00:23:29

ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد. كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا. ثم يكون حطام وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان ومن حياة الدنيا الا متاع الغرور. سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء - 00:23:57

والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسوله. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. والسلام عليكم خالص الرسالة من باعت لي رسالة استغاثة قال له الاية ديت وخلص على كده او الايتين دولت من سورة الحديد وخلص على كده اعلموا - 00:24:17
وانما الحياة الدنيا لا يعبد وله منزلة وتفاخر وخلص ففهم منها ايه سيدنا عمر خد الرسالة لسيدنا عمر وخرج للناس جمعهم الصلاة جامعة جمع الناس في المسجد كلها وقال لهم قرأ على الناس الايات اللي - 00:24:37

انا اللي كتبها ابو عبيدة وقال يا اهل المدينة انما كتب ابو عبيدة يعرض بكم ويحثكم على الجهاد يعني انتم ايه اللي خلاكم ما تطلعوش تجاهدوا معنا في ارض حمص؟ ليه قاعدين مع التجارة والزراعة والاعمال - 00:24:51
المدينة في المدينة المنورة واحنا في الزرقاء بتاعتنا هناك ديت في حمص لمنعكم الدنيا اعلموا ان الدنيا هذه فانية. لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد. الى اخره - 00:25:11

الايات فبيعرض ما بيقولهمش ان انتم متكاسلين او متقاعدين ومؤدب في الحديث معهم. فعشان كده سيدنا عمر بيقول ايه؟ يعرض بكم ويرغبكم او يحثكم على الجهاد فخرج الناس للجهاد في سبيل الله. وسيدنا عمر في نفس الوقت بعث - 00:25:27
رسالة لسيدنا ابو عبيدة عشان يطمنوا ان في مدد جاي من العراق وفيه ان في ناس تجهزت من المدينة طالعة له في آآ حمص بعث له رسالة برضه قصيرة بيقول له سلام - 00:25:47

عليكم اما بعد فانه لم تكن شدة الا جعل الله بعدها فرجا. ولن يغلب عسر يسرين ان مع العسر يسرا. وربنا سبحانه وتعالى ذكر العسر بالتعريف هو عسر واحد. لكن ذكر اليسر بالتنكير فهو - 00:25:57

اكثر من عسر. خد بالك في الاية عشان هو قلنا لن يغلب فانه ولن يغلب عسر يسرين العسر واحد مش هينتصر على يسرين زي ما ربنا سبحانه وتعالى وصف في الاية ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا سم كتب في اخر - [00:26:17](#)

سلا يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. شف دي هي دي المعاني اللي بتكلم عليها والتي قلت في الحلقة ان انا محتاج اقف عندها ان انا اكون فاهم هذه الابعاد ازاى تعامل المسلم مع الشدة الشدة في وقت - [00:26:37](#)

سيدنا ابو عبيدة كانت شدة حصار من الجيش الروماني لحمص. لكن انا في حياتي العامة بتعرض لشدة كثيرة. بتعرض لشدة مالية. بتعرض لشدة آآ صحية بتعرض لشدة ازمة من الازمات شدة اكون عندي قناعة في داخلي ان بعد الشدة هذه يأتي الفرج وان مع العسر - [00:26:57](#)

يسرين وان العسر لا يمكن ينتصر على يسرين. وعندي قناعة ان الامور بيد الله عز وجل. وعندي زهد في الدنيا وعدم تعلق فيها. وعندي رغبة في الآخرة وعارف ان الدنيا كلها تذهب وتزول وهي تكاثر وتفاخر بين الناس دي معاني باخذها انا ما طلبتش مني - [00:27:17](#)

بدك تعرف تفاصيل فك الحصار عن حمص. ولا كيف اطلق المسلمون السهام ولا كيف وضعوا المنجنيق؟ ما اطلبش منك الكلام ده كله. انا بطلب منك بطلب منك تفهم حركة القعقاع ابن عمرو التميمي من الشام الى العراق ومن العراق الى الشام ووهبوا حياته لهذا الامر. بطلب منك قناعة - [00:27:37](#)

عمر ابن الخطاب باهمية توضيح الرؤية للمسلمين وازاي قرا الرسالة على الشعب وقدر ان هو يزرع جواهرهم معاني الآخرة ما قال لهمش كفاقة الجيش النزامي يخرج وعليكم كزا ومن كزا لكزا. جندي لازم يخرجوا. مش بيتكلم من منطلق عسكري او منطلق الجيش البحت - [00:27:57](#)

نتكلم بمعنى تربوي جميل ان انت فكر في الآخرة. فكر في الثواب فكر في الاجور من عند الله عز وجل. ده دي معاني باخذها من الفتوح ودي رؤية عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه ورؤية ابو عبيدة ابن الجراح وكرام الصحابة ودي الفوائد اللي باخذها من المعركة. اخر حاجة هقولها في هذه - [00:28:17](#)

الحركة قبل ما ندخل الحلقة اللي جاية في موضوع مهم جدا موضوع الحلقة الجاية موضوع عن طاعون عام واس وله علاقة كبيرة بالاحداس اللي بتمر بها الامة في قصة كورونا وما الى ذلك فالحلقة اللي جاية حلقة في غاية الاهمية اتمنى ان انتم تتابعوها وتهتموا بتطبيقها على واقعكم وفيها تطبيقات كثيرة جدا مفيدة. اخر حاجة - [00:28:37](#)

اجي اقولها في الحلقة ديت ان سيدنا عمر كان له تعليق غريب جدا بعد اما جا له بقى خبر النصر وان الحصار الحمد لله رفع عن المسلمين في حمص وتم لهم النص على الرومان قال الله اكبر رب قائل لو كان خالد بن الوليد - [00:28:57](#)

شف لحد دلوقتي واحنا في سنة سبعتاشر من الهجرة الناس لسه مشغولة بقضية خالد المريد. هيقول كان الناس هتقول لو ما حصلش نصر لو كان خالد هو اللي قائد كان زمن حسن نصر. اهو حسن نصر من غير خالد. قائد الناس ابو عبيدة ابن الجراح واللي جه من من العراق قعقاع ابن عمرو التميمي - [00:29:17](#)

واسم خالد مش موجود في الموقعة لعله حتى ما كنش موجود في الحصار ده تحديدا وان كنا قلنا كزا مرة ان هو موجود هو تبع الجيش لكن واضح ان ما كانش له يعني قيادة فيها - [00:29:37](#)

هذه العملية تحققت رؤية عمر بن الخطاب ان النصر يأتي من عند الله عز وجل بخالد او بغير خالد. وده معنى عميق للغاية. اتمنى ان انتم تهتموا به حافزوا عليه وسيدنا عمر في هذا الموقف العظيم بيفكر الناس به مرة واثنين وثلاثة وعشرة وهو دا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه اللي احنا نعرف انه يحافز على عقلته - [00:29:47](#)

المسلمين اكثر من حفازه على الاراضي المفتوحة. جزاكم الله خيرا. ان شاء الله في الحلقة القادمة نتكلم عن طاعون عمواس وتطبيقاته بالنسبة لمشكلة كورونا اللي شاغلة العالم وبازن الله تكون حلقة مفيدة جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:30:11](#)